

Distr.: General
9 November 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لغانا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من رئيس جمهورية غانا وهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، نانا أدو دانكوا أكوفو - أدو، يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث للهيئة، بشأن الحالة في مالي وغينيا، بتاريخ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند 39 من جدول الأعمال.

(توقيع) هارولد أ. أجيمان

السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الحالة في مالي وغينيا

أكرا، جمهورية غانا

7 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

البيان الختامي

- 1 - انعقدت هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في دورة استثنائية في أكرا، جمهورية غانا، في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، برئاسة فخامة السيد نانا أكو أكوافو - أدو، رئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة رؤساء الدول والحكومات. وكان الهدف من مؤتمر القمة هو استعراض التطورات السياسية في جمهورية غينيا وجمهورية مالي.
- 2 - وحضر مؤتمر القمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أو ممثلوهم المكلفون على النحو الواجب، المدرجة أسماؤهم فيما يلي:

فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار؛

فخامة السيد نانا أكو أكوافو - أدو، رئيس جمهورية غانا؛

فخامة السيد أومارو سيسوكو إيمبالو، رئيس جمهورية غينيا - بيساو؛

فخامة السيد محمد بازوم، رئيس جمهورية النيجر؛

فخامة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال؛

فخامة السيدة مريم شابي تالاتا، نائبة رئيس جمهورية بنن؛

فخامة السيد ييمي أوسينباجو، نائب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية؛

معالي السيد كريستوف جوزيف ماري دابيري، رئيس وزراء بوركينا فاسو؛

معالي السيد سيدي كيتا، وزير التجارة والصناعة والتكامل الإقليمي والعملية في جمهورية غامبيا؛

معالي السيد دي - ماكسويل ساه كيمايا، وزير خارجية جمهورية ليبيريا؛

معالي السيد روبرت دوسي، وزير الخارجية والتكامل الإقليمي والتجارة الدولية ومواطني توغو في الخارج.

معالي السيد بيلارمينو سيلفا، سفير جمهورية كابو فيردي لدى نيجيريا؛

معالي السيدة فرانسيس فرجينيا أندرسون، المفوضة السامية لجمهورية سيراليون لدى غانا؛

- 3 - وحضر الجلسة أيضاً سعادة الدكتور غودلاك جوناثان، الرئيس الأسبق لجمهورية نيجيريا الاتحادية والوسيط التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعني بمالي، وسعادة السيد جان كلود كاسي برو، رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسيد محمد صالح النظيف، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، والسيد الفاسم واني، رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، والسيد مامان سامبو سيديكو، الممثل الخاص لبعثة الاتحاد الأفريقي المعنية بمالي ومنطقة الساحل، ممثلاً لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
- 4 - وأعربت الهيئة عن تضامنها مع النيجر ونيجيريا وجمهورية سيراليون بشأن الأحداث التي شهدتها هذه الدول الأعضاء وأدت إلى فقدان عدد كبير من الأرواح بسبب الإرهاب وجحيم، على التوالي. وقد التزمت الهيئة بدقة صمت حداداً على الضحايا.
- 5 - وقدم رئيس هيئة رؤساء الدول والحكومات، فخامة السيد نانا أديو دانكوا أكوفو - أديو، إحاطة إلى رؤساء الدول والحكومات في الهيئة بشأن نتائج الزيارة التي أجراها إلى غينيا، برفقة فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، في 17 أيلول/سبتمبر 2021، وزيارته إلى مالي في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2021. ونظرت الهيئة أيضاً في التقرير المتعلق بالحالة السياسية في مالي الذي قدمه الوسيط التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعني بمالي والمذكرة المتعلقة بالحالة السياسية في غينيا التي قدمها رئيس المفوضية. وأشادت الهيئة بجودة التقريرين.
- 6 - وبعد المداولات، أقرت الهيئة التوصيات الرئيسية الواردة في المذكرة بشأن الحالة السياسية في جمهورية غينيا والتقرير المتعلق بالحالة السياسية في جمهورية مالي.

فيما يتعلق بعملية الانتقال السياسي في جمهورية غينيا

- 7 - تعيد الهيئة تأكيد مطالبتها بالإفراج غير المشروط عن الرئيس ألفا كوندي.
- 8 - وتحيط الهيئة علماً بالتطورات التي شهدتها غينيا في الآونة الأخيرة، ولا سيما اعتماد ميثاق العملية الانتقالية، وتعيين رئيس وزراء مدني، وتشكيل الحكومة الانتقالية. وتحث السلطات الانتقالية على التعجيل بتقديم جدول زمني مفصل للأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها في إطار الفترة الانتقالية نحو إجراء انتخابات، وفقاً للقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي عُقد في 16 أيلول/سبتمبر 2021.
- 9 - وتقرر الهيئة تأييد تعليق عضوية جمهورية غينيا في مجالس الإدارة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، علاوةً على حظر السفر وتجميد الأصول المالية المفروضة على أعضاء اللجنة الوطنية للمصالحة والتنمية وأفراد أسرهم، إلى حين استعادة النظام الدستوري إلى نصابه.
- 10 - وتقرر الهيئة تعيين سعادة الدكتور محمد بن شماس مبعوثاً خاصاً إلى غينيا بهدف تعزيز الحوار مع السلطات الانتقالية نحو إنجاز عملية انتقالية ناجحة وقصيرة الأجل.

فيما يتعلق بعملية الانتقال السياسي في جمهورية مالي

- 11 - ما زال القلق يساور الهيئة من تدهور الحالة الأمنية في مالي، نتيجةً لتزايد حالات عدم التأكد على الصعيد السياسي في البلاد. ولذا تدعو السلطات الانتقالية إلى تكثيف جهودها المبذولة لتحسين الحالة

الأمنية، ولا سيما بضمن وجود فعال للدولة في المناطق المتضررة. وفي هذا السياق، تدعو الهيئة البلدان المجاورة إلى تعزيز وجودها الأمني على طول حدودها مع مالي، وتوعز إلى مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بتعميق المباحثات الجارية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بهدف تحسين الحالة الأمنية في منطقة الساحل.

12 - وعلاوة على ذلك، تدعو الهيئة إلى إسناد ولاية أقوى وهجومية بقدر أكبر لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وتعزيز قدرتها التشغيلية على التصدي للتحديات التي يمثلها الإرهاب في مالي. ولذلك، ستطلب الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يُدخل التعديلات اللازمة على ولاية البعثة المتكاملة.

13 - وعلى الصعيد السياسي، أبلغ رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الهيئة بالإشعار الرسمي الصادر عن السلطات الانتقالية الذي يفيد بعدم قدرتها على الالتزام بالموعد النهائي للعملية الانتقالية المحدد في شباط/فبراير 2022. وتعرب الهيئة عن استيائها الكبير لعدم إحراز تقدم في أعمال التحضير للانتخابات، بما في ذلك عدم وجود جدول زمني مفصل للأنشطة المتعلقة بإجراء الانتخابات في المواعيد المتفق عليها.

14 - وتكرر الهيئة تأكيد ضرورة التقيد بالجدول الزمني للعملية الانتقالية فيما يتعلق بالانتخابات المقرر إجراؤها في 27 شباط/فبراير 2022، وتدعو السلطات الانتقالية إلى التصرف وفقاً لذلك لضمان العودة السريعة إلى النظام الدستوري. وبناءً على ذلك، تدعو الهيئة المجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة احترام السلطات الانتقالية لالتزامها بالعودة السريعة إلى النظام الدستوري.

15 - ووفقاً للقرار المتخذ في 16 أيلول/سبتمبر 2021، تقرر الهيئة فرض جزاءات بأثر فوري على الأفراد والجماعات الذين تم تحديدهم، بمن فيهم السلطات الانتقالية بأسرها والمؤسسات الانتقالية الأخرى. وستفرض هذه الجزاءات أيضاً على أفراد أسرهم.

16 - وتشمل الجزاءات حظر السفر على أولئك الأشخاص وتجميد أصولهم المالية. وتوعز الهيئة كذلك إلى رئيس المفوضية بالنظر في جزاءات إضافية واقترحتها أثناء دورتها العادية المقبلة، المقرر عقدها في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه. وعلاوة على ذلك، تدعو الهيئة الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والشركاء الثنائيين وغيرهم من الشركاء المتعددي الأطراف، إلى دعم تنفيذ هذه الجزاءات.

17 - وتدين الهيئة طرد الممثل الدائم للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لدى مالي في هذا السياق الحرج، وتدعو السلطات الانتقالية إلى الالتزام بروح الحوار والتعاون مع مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لضمان عملية انتقالية ناجحة.

18 - وسيجري استعراض الحالة في مالي وغينيا في مؤتمر القمة العادي لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المقرر عقده في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021.

19 - وتعيد السلطة تأكيد تقيدها بجميع الأطر المعيارية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ولا سيما البروتوكول التكميلي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المتعلق بالديمقراطية والحكم الرشيد.

20 - ويُعرب رؤساء الدول والحكومات عن امتنانهم العميق لفخامة السيد نانا أديو دانكوا أكوفو - أديو، رئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على حسن قيادته في ضمان نجاح القمة.

صدر في أكرا، في هذا اليوم السابع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021

الهيئة
